صبح الأعشى في صناعة الإنشا

سروات أهلها يجدون في آدرهم ليس فيها فرجة ولا يدخلها ضوء إلا ما يرونه من طاقات حيطانها من وراء الزجاج المركب عليها .

القاعدة الثالثة السلطانية .

نسبة إلى السلطان واسمها قنغرلان قال في تقويم البلدان بضم القاف وسكون النون وضم الغين المعجمة وسكون الراء المهملة ولام ألف ونون وموقعها في الإقليم الخامس من الإقاليم السبعة قال في تقويم البلدان والقياس أنها حيث الطول ست وسبعون درجة والعرض تسع وثلاثون درجة قال وهي عن توريز في سمت المشرق بميلة يسيرة إلى الجنوب على مسيرة ثمانية أيام منها وهي مدينة محدثة بناها خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو على القرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها وجعلها كرسي مملكته وهي في مستو من الأرض ومياهها قني قليلة البساتين والفواكه وإنما تجلب إليها الفواكه من البلاد المصاقبة لها قال في مسالك الأبصار وهي مدينة قد رفع بناؤها واتسع فناؤها وأتقنت قسمتها في الخطط والأسواق وجلب إليها بانيها الناس من أقطار مملكته واستجلبهم إليها بما بسط لسكانها من العدل والإحسان قال وهي الآن عامرة آهله كأنما مر عليها مئون سنين لكثرة من استوطنها وتأهل بها وأولد من الولد فيها وقد مضت عليها مدة بنوها مبالغ الرجال وفيهم من جاز إلى الاكتهال .

وبها عدة مدن غير هذه القواعد منها سلماس قال في اللباب بفتح السين المهملة واللام والميم وفي آخرها سين مهملة وموقعها في الإقليم الرابع من الإقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول ثلاث وسبعون درجة والعرض ثمان وثلاثون درجة